مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 04/ 09/ 2025م
تاريخ القبـول: 13/ 10/ 2025م

تصورات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية بمدينة الرياض "دراسة نوعية "

خلود بنت راشد بن حمد الكثيري*

Kholoud554@hotmail.com

الملخص:

هـدفت الدراسـة إلى التعـرف على تصـورات معلمـات الطفولـة المبكـرة نحـو اسـتخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية بمدينة الرياض؛ اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واعتماد أداة المقابلة الفردية شبه المنظمة، وقد تمت مقابلة ست معلمات من معلمات الطفولة المبكرة في ريـاض الطفولـة بمدينـة الريـاض، وكان من أبـرز النتـائج: وجـود اتجاهـات إيجابيـة نحـو اسـتخدام القصص الرقمية، ووجود عدد من التحديات أهمها: التحديات المعرفية والمهنية، مثل: عدم امتلاك المعلمة لكفايات تصميم بيئات التعليم الإلكتروني، وعدم توفر معايير تربوية وتعليمية للحكم على جودة القصص الرقمية، والافتقار إلى الدورات التقنية في مجال التصميم وإنتاج القصص الرقمية. التحديات التقنية: وتتمثل في عدم توفر المتخصصات في مجال التصميم وإنتاج القصص الرقمية، ضعف إلمام المعلمات بالتطبيقات التي تستخدم في إنتاج القصة الرقمية.

الكلمـات المفتاحيـة: القصـص الرقميـة، الطفولـة المبكـرة، التحـديات المعرفيـة، التحـديات المهنيـة، التحديات التقني

* أستاذ الطفولة المبكرة المشارك، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية

للاقتباس: الكثيري، خلود بنت راشد. (2025). تصورات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية بمدينة الرياض "دراسة نوعية "، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 7(4)، 247-277.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

OPEN ACCESS
Received: 04-09-2025
Accepted: 13-10-2025

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Early Childhood Teachers' Perceptions of the use of Digital Stories in the Classroom Environment in Riyadh: A qualitative study

Kholoud Rashed Al-Katheery*

Kholoud554@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to identify early childhood teachers' perceptions toward the use of digital stories in the classroom environment in Riyadh. The qualitative approach was adopted, and a semi-structured individual interview tool was used. Six early childhood teachers from kindergartens in Riyadh were interviewed. Key findings of the study revealed there were positive attitudes towards the use of digital stories, There were several challenges, most notably, cognitive and professional challenges and technical challenges. Cognitive and professional challenges included teachers' lack of the skills to design e-learning environments, the lack of pedagogical and educational standards for judging the quality of digital stories, and the lack of technical courses in the field of design and production of digital stories. Technical challenges involoved the lack of specialists in the field of design and production of digital stories, and teachers' lack of familiarity with the applications used in digital story production.

Keywords: Digital stories, Early Childhood, Cognitive Challenges, Professional Challenges, Technical challenges

*Associate Professor of Early Childhood, Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia..

Cite this article as:: Al-Katheery, Kholoud Rashed. (2025). Early Childhood Teachers' Perceptions of the use of Digital Stories in the Classroom Environment in Riyadh: A qualitative study. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies 7*(4) 247-277.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة

مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، وهي مرحلة النمو الجسمي والعقلي، وفي أثنائها تتشكل شخصية الطفل وصفاته الشخصية والمعرفية، ففيها - وفقًا لليونسكو - تتشكل صفات الطفل الشخصية، وتتحدد اتجاهاته وميوله، كما تتحدد في هذه المرحلة مساراته الاجتماعية والنفسية والتكوينية والعقلية والعاطفية بحجم ما تساعده البيئة، وتوفره له من ظروف تزيد من إمكانياته في التعلم وقدرته على التكيّف في وسط المتغيرات التي تطرأ على بيئته، ففي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر تأثرًا بكل ما يجري حوله (UNESCO، 2018).

وفي ضوء التطورات العالمية الحديثة برزت العديد من الاتجاهات التربوية التي تصرح بضرورة استثمار التكنولوجيا الرقمية في العملية التربوية، فقد برزت ضرورة العمل على رقي أساليب التعليم وإدماج التكنولوجيا الرقمية بكافة أشكالها في العملية التربوية، فقد أدى التطور التكنولوجي إلى تحويل المفاهيم التقليدية في التعليم واستبدالها بمفاهيم تقنية تربط ما بين تقنيات الاتصالات والتكنولوجيا الرقمية وما بين تطور ورقي العملية التعليمية التربوية (الأكلبي، 2023).

لقد صار التحول الرقمي خياراً حتمياً وخاصة في مجال التعليم والتعلم، وذلك بهدف تحسين مستوى جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية، بما يتماشى مع المشروع الوطني الذي تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيقه، لتطبيق التحول الرقمي الكامل؛ وبذلك يصبح اعتماد الوسائل التعليمية الرقمية في المؤسسات التعليمية السعودية جزءًا من هذا الاتجاه.

ولقد برزت القصص الرقمية خلال السنوات الأخيرة بوصفها أداة فعالة للتدريس والتعلم إذ يشترك المعلم والمتعلم في إنتاجها واستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، إلا أنها لم تلق الاهتمام الكافي لكي يصبح لها إطاراً نظرياً يسهم في تحديد الأسس الخاصة بتوظيف هذه التكنولوجيا لكي تكون أداة فعالة لتطوير العملية التعليمية والتربوية (Robin، 2008).

إن الاعتماد على القصص الرقمية - خلال مرحلة الطفولة المبكرة - يحسن من مستوى تحصيل التلاميذ، ويساعد على توضيح المعلومات والمفاهيم؛ وكذلك يساعد التلميذ على الفهم بصورة أعمق، ويشعر بمتعة وتركيز طوال الوقت، فتتكون لديه القدرة على التحليل والنقد والتفكير بشكل أفضل من الطرق والأساليب التقليدية (Aksut & Aydin, 2021). ورغم تلك المميزات للقصص الرقمية؛ فقد أكدت مجموعة من الدراسات السابقة المحلية وجود بعض التحديات التي تواجه

توظيف القصص الرقمية بالرغم من النتائج الإيجابية التي أثبتتها الدراسات نحو استخدام القصص الرقمية، منها دراسة (الدوسري والمهنا، 2021) ودراسة (العتيبي والقريني، 2022).

مما سبق تتضح ضرورة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من خلال القصص الرقمية في تعليم الطفولة المبكرة، كأساس في مجال التدريس، إذ إن القصص الرقمية تساعد الأطفال على تعلم المفاهيم والمعارف والقيم بطريقة مشوقة وممتعة، وتحافظ على بقاء أثر التعلم، وكذلك تزيد من دافعية الأطفال نحو التعلم، وقد أثبتت ذلك بعض الدراسات في الميدان التربوي، إذ إن القصص الرقمية من أحدث الأساليب المستخدمة في التعليم والتعلم من خلال بعض المواد التي يمكن أن تقدمها الفصول الإلكترونية والتقليدية على حد سواء. وتتكون القصص الرقمية من فيلم قصير، يجمع بين السيناريو المكتوب، أو قصة أو نص قصة أصيلة تشمل مكونات مختلفة مثل: الصور، الفيديو، الموسيقى، السرد (مهدي وآخرون، 2016). وقد تعددت تعريفات القصص الرقمية، إذ عرفت بأنها دمج بين الفن القديم لحكاية القصص مع قوة التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة ومميزاتها التي يسهل تعلمها واستخدامها (Engle, 2011). في حين عرفها Robin (2011) بأنها: قصص يتم تقديمها في صورة إلكترونية باستخدام وسائط متعددة مثل الفيديو كامل الحركة بالصوت، أو الرسوم المتحركة أو الصور الثابتة أو السرد الصوتي. أما عبد الباسط (2016، 50) فالقصص الرقمية عنده "تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات والموسيقى التصويرية والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ومشاركتها، وهي تلك العملية التي تدمج الوسائط التعليمية المتنوعة لإثراء النصوص المكتوبة والمنطوقة بالمؤثرات الموسيقية والصور المتحركة".

ونظراً لأهمية استخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية فقد أشارت محمد (2019) Wake (2012) إلى أن القصص الرقمية تساعد المتعلمين على سهولة تذكر المعلومات، كما تنمي المفاهيم في الجوانب المختلفة لدى الطفل؛ فالقصص الرقمية تشبع فضول الطفل، وتغذي حواسه، وتفتح له آفاق المعرفة، إذ إن مزج الوسائط التكنولوجية مع الأسلوب الشفهي في حكي القصص الرقمية يخلق فرصة قوية أمام التلاميذ للتفكير والتدبر، وتتيح القصص الرقمية الفرصة للأطفال ليعبروا عن أنفسهم، ليس فقط بكلماتهم الخاصة، ولكن بأصواتهم وتعزيز الشعور الفردي والأفكار الإبداعية لكل منهم. كما أنها تتيح للأطفال فرصة المرور بخبرة التمثيل الذاتي لحكي قصة تجسد أو تسلط الضوء على أحداثها وموضوعها تعد جزءًا أساسيًا في القصة.

كما أضاف كل من: فيريت يابيجي (Ferit & Yapici, 2016) ايمانويل وآخرين (Emmanuel. et at, 2016)، العدوي (2015)، وكيلر (Kieler, 2010) أن القصص الرقمية تضيف المتعة والتسلية والتشويق إلى عمليتي التعليم والتعلم، وإكساب الأطفال عددًا من المهارات العقلية، مثل: مهارات النقد، الحوار، التحليل، والاستنتاج. أيضًا تتيح للتلاميذ اكتساب مجموعة من العادات الإيجابية أثناء عملية مشاهدة القصة الرقمية، مثل السلوكيات الإيجابية من أجل المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.

وحدد كل من رحيمي ويادللهي (Rahimi & Yadollahi, 2017) أربع مراحل لإنتاج القصص الرقمية هي: اختيار موضوع للقصة، وتحديد الهدف منها، اختيار الأصوات والصور والرسوم والمشاهد وجميع محتويات القصة، ثم إدراج الأصوات والصور والرسوم والمشاهد في برنامج أو موقع لإنتاج القصة الرقمية، ثم ترتيبها حسب تسلسل القصة، يلي ذلك تقديم القصة للمستفيدين، وذلك بهدف التعرف على ردود أفعالهم.

وأضاف مهدي وآخرون (2016) قائمة بعدد من المعايير يجب اتباعها عند تصميم القصص الرقمية هي: وصف محتوى القصة الرقمية بشكل واضح، وتحديد أهدافها السلوكية مع مراعاة أن يكون محتوى القصة الرقمية مرتبطًا بالأهداف، وكذلك تتصف القصص الرقمية بالتكامل والتتابع، وتناغم الأنشطة مع الأهداف التعليمية. مع مراعاة البنية السليمة للقصة عند تصميم القصة الرقمية، ومراعاة القصة الرقمية اتباع نموذج تصميمي مناسب، وكذلك أن تحتوي القصة الرقمية على نصوص مكتوبة بشكل مناسب، وصور متحركة، وثابتة، وتوظف مشاهد الفيديو في القصة الرقمية بشكل سليم وواضح، وتتضمن أصواتًا، ويتم توظيفها بشكل مناسب، وأن يكون التصميم الفني مناسبًا للعرض، والسيناريو مناسباً وواضحا.

وعلى الرغم من الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم الرقمي؛ فإنه لا يمكن إلغاء دور المعلم الذي يتمثل في: إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد، كذلك التمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة أو الاستغناء عنه. فالتعليم الرقمي يجعل دور المعلم أكثر أهمية فالمعلم الذي سيعلم الأطفال رقميا يجب أن يكون شخصًا مبدعًا وذا كفاءة عالية، ولديه قدرات فائقة تساعده على تصميم وبرمجة وإدارة التعليم الرقمي (عبد الرؤوف، 2015).

كما أكد الدهشان (2019) على ضرورة التمكين الرقمي للمعلمين كي يقوم المعلم بدوره على أكمل وجه، فلابد من تمكنه من اتقان عدد من المهارات الرقمية أهمها: تصميم مواقع إلكترونية،

وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، واستخدام المقررات الرقمية، وإرشاد وتوجيه المتعلمين للتعلم الرقمي، وتصميم البرامج التربوية، وأن يكون المعلم مخططًا وموجها للسلوك، وضابطًا لبنية التعليم، وخبيراً في الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، ومقومًا للمخرجات التعليمية، وذلك من خلال تمكين المعلم من التعامل مع الوسائل التكنولوجية العديدة وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية.

كما أضاف العديلة (2018) أدوارًا يقوم بها المعلم في التعليم الرقمي، منها:

أن يلعب دوراً مهمًا في تصميم الخبرات والأنشطة التي يقدمها للأطفال، وهذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج الصف الدراسي. كما يجب على المعلم تصميم بيئات التعليم الإلكترونية النشطة بما يتماشى مع اهتمامات الأطفال.

كما يجب على المعلم الرقمي إتقان المهارات التي تمكنه من استخدام الشبكة في عملية التعليم، كمعرفة أساسيات التعامل مع الحاسوب وبرامج تصفح المواقع واستخدام برامج حماية الملفات والمستحدثات الرقمية وغيرها. وإتقان تقديم المحتوى الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوظيفة المعلم من خلال الشبكة.

لقد صار الدور الأكبر للمعلم في التعلم الرقمي هو تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه المتعلمين وإرشادهم أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم بعضًا في دراسة المقرر.

يتطلب من المعلم في التعلم الرقمي؛ أن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم تلامذته من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم. والمعلم في نظم التعلم الرقمي يعد قائداً ومديراً للموقف التعليمي، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى، وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معاً.

وبالرغم من أهمية استخدام القصص الرقمية فقد برزت عدة تحديات واجهت معلمات الطفولة المبكرة نحو استخدام القصص الرقمية، إذ أشار أبو الربيع (2015) إلى عدد من التحديات، من أهمها: أن استعمال التقنية والوسائط المتعددة يستلزم معلمًا متمكنًا ولديه خبرة ودقة في التعامل مع التقنية، أيضًا تحتاج القصص الرقمية للوقت والجهد في تجهيزها، والعمل على تطبيقها، كما أكد على قلة خبرة بعض معلمات الطفولة لمميزات استخدام القصة الرقمية، وكما

تظهره النظرة السلبية تجاه تقنيات القصص الرقمية في تدريس مرحلة الطفولة. وضعف توفر الدعم المالي الكافي لتوفير برامج تدعم تقنية القصة الرقمية؛ ومن صعوبة إتاحتها تضطر المعلمات لتجهيزها بأنفسهن. كذلك ضعف الوعي بأسس تصميم القصة الرقمية ومبادئ تصميمها والافتقار إلى الدورات التقنية في مجال تصميم القصص وإنتاجها.

سعت عدد من الدراسات إلى الكشف عن أثر استخدام القصص الرقمية في الطفولة المبكرة، كذلك تصورات المعلمين حولها، وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات والبحوث والدوريات المتخصصة ذات العلاقة، إذ أجرى فالوون وآخرون (Falloon et al. 2017) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تطبيق التقنيات الحديثة في التعليم، واستكشاف تأثير استخدام كائنات التعلم الرقمي في الأنشطة الصفية لكل من المعلم والمتعلم. باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (8) معلمين و(200) متعلم في ولجنتون في نيوزيلندا. وقد أظهرت نتائج الدراسة تباينًا في درجات استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة في التعليم بشكل عام، كما أنه لم يكن لدى أي من المعلمين خبرة سابقة في تقنيات التعلم الرقمية، في حين أظهرت نتائج الدراسة قدرة لدى المعلمين في التغلب على المشكلات التي تواجههم في توصيل المعلومة.

كما أجرى كونكا وآخرون (Konca et al. 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الطفولة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، في مدينتي كيرشهير ومالاتيا التركية. تم جمع البيانات باستخدام مقياس اتجاه استخدام التكنولوجيا في مرحلة رياض الأطفال، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين إيجابية مرتفعة نحو استخدام الأدوات التكنولوجية في تدريس الأطفال، مع وجود فروق تعزى لاختلاف المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على الدراسات العليا.

أما دراسة الدوسري والمهنا (2021) فهدفت إلى التعرف على معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس في مدينة الرياض، واستخدم المنهج الوصفي على عينة بلغت (111) معلمًا ومعلمة، والاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود معوقات مادية وإدارية، كذلك معرفية أو مهارية لاستخدام القصة الرقمية، كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء المعلمين حول المعوقات تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

في حين هدفت دراسة إبراهيم (2021) إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة بدولة الكويت. وطبق المنهج شبه التجريبي على عينة بلغت (24) طفلاً. واستخدمت الدراسة قائمة المفاهيم العلمية لجمع البيانات، وأظهرت نتائجها فعالية البرنامج التدريبي القائم على القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.

كما تناولت أكسوت وأيدين (Aksut & Aydin, 2021) دمج القصص الرقمية في تدريس المفاهيم البيئية لأطفال ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين (3 و6) سنوات في تركيا. شارك في الدراسة معلمو الصف الرابع الابتدائي الذين استخدموا أنشطة متنوعة لتطبيق خطط التعليم البيئي. واستُخدمت استبانات كأداة لجمع البيانات. وشكّل إطار عمل المعرفة التربوية التكنولوجية للمحتوى نقطة انطلاق لتحليل البيانات. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن إنشاء القصص الرقمية وتطبيقها في مناهج ما قبل المدرسة يحسن من نتائج تعلمهم. كذلك استخدام القصص الرقمية كأسلوب تدريس في مرحلة الطفولة.

في حين هدفت دراسة جاويش (2022) إلى التعرف على معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة كفر الشيخ، واستخدم البحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، طبقت على (232) معلمة، وأظهرت النتائج وجود عدد من المتطلبات: منها: عدم امتلاك المعلمة لكفايات تصميم بيئات التعليم الإلكتروني التي تتناسب مع ميول الطفل، وضعف قدرة المعلمة على توظيف تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفعالية في العملية التعليمية، أيضًا ضعف امتلاك المعلمة لمهارات تدريب الطفل، وضعف قدرة المعلمة على تحديد البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل.

وهدفت دراسة العتيبي والسلمي (2023) إلى الكشف عن دور القصة الإلكترونية، في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الطائف، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وزعت على (30) معلمة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي للقصة الإلكترونية في تنمية مهارة الحديث، ونتج عن ذلك تأثيرها على المعلمة إيجابياً من خلال اختصار الوقت والجهد في إيصال المفاهيم والأفكار.

أما دراسة المطيري ومدكور (2024) فهدفت إلى التعرف على واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض ومعوقاتها، وسبل التغلب على معوقاتها التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (681) معلمة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة ومعوقاتها جاءت بدرجة عالية جداً.

في حين تحققت دراسة الشمراني (2024) من فاعلية القصص الرقمية في زيادة دافعية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الرياض، وتكونت العينة من (458) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة: وأظهرت نتائج الدراسة موافقة المعلمات على فاعلية القصص الرقمية في زيارة دافعية التعلم، في حين تبين وجود بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق استخدام القصص الرقمية في مرحلة الطفولة، تمثلت بعضها في ضعف مهارات المعلمات في إنتاج القصص الرقمية، يليها عدم وجود قصص تدعم المناهج الدراسية معتمدة من الوزارة.

أما دراسة آل منيف (2024) فقد سعت إلى معرفة رأي المعلمات حول استخدام الرسوم المتحركة في تطوير البنية اللغوية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة نجران، ومعرفة صعوبات تطبيق الرسوم والمقترحات التي تساعد المعلمات في دمج الرسوم المتحركة في العملية التربوية والتعليمية، طبق المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلة مع ملاحظة (5) معلمات، وتوصلت لعدة نتائج أهمها: أن المعلمات يقمن بتوظيف ثلاثة أنواع من الرسوم المتحركة بشكل كبير في مختلف المواد والموضوعات، وكذلك عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النمو اللغوي، وأوضحت الدراسة ضعف الإمكانيات التقنية، وضرورة تدريب المعلمات على إعداد الرسوم المتحركة الملائمة للدروس المقدمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

ولقد أجرت خليفة (2024) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف معلمات المرحلة الأساسية في تربية لواء الجامعة للتعليم الرقمي من وجهة نظرهن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (352) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمات المرحلة الأساسية جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابة أفراد العينة لدرجة توظيف التعليم الرقمي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، في حين أنه يوجد

فروق في استجابة أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة لصالح فئة أقل من 5 سنوات.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، فإن أهم ما خلصت إليه الباحثة الآتي:

نقاط التشابه والاختلاف: تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، إذ استخدمت القصص الرقمية وركزت أهدافها على مرحلة الطفولة المبكرة. كذلك اتفقت مع الدراسات السابقة في أنها اختارت عينة الدراسة من معلمات الطفولة المبكرة. في حين اختلفت في المنهج المستخدم، فقد اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي المسحي أو التجريبي. في حين اعتمدت الدراسة الحالية المنهج النوعي، وهي تتفق في استعماله مع دراسة آل منيف (2025). كذلك طبقت الدراسات السابقة الاستبانة مثل دراسة (Fallon et al, 2017) ودراسة (Konca, et al., 2019)، ودراسة الدوسري (2021)، ودراسة جاويش (2022)، ودراسة العتيبي والسلمي (2023)، ودراسة المطيري ومدكور (2024)، ودراسة الشهراني (2024)، أما دراسة إبراهيم (2021) فقد طبقت مقاييس، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة آل منيف (2024) إذ استخدمت دراسة آل منيف المقابلة والملاحظة، وما يميز هذه الدراسة أنها اعتمدت المنهج النوعي، فركزت على التعرف على تصورات معلمات الطفولة المبكرة والتعرف على اتجاهاتهم حول استخدام القصص الرقمية، وتحديات استخدامها. أما مدى الاستفادة من الدراسات: فقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في بناء أداتها وتحديد هدفها كما استفادت من منهج معظم الدراسات وأدبياتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حدثت تطورات متتابعة وسريعة في تعليم الأطفال، ويرجع ذلك إلى التغيرات في قطاع التكنولوجيا والاتصالات، مما جعل المؤسسات التعليمية تبذل الجهد لتجهز المتعلمين لهذه التغيرات، ترتب على ذلك أن المؤسسات التعليمية قد حملت على عاتقها إعداد جيل قادر على مواكبة تلك التغيرات والتغلب على تحدياتها، ولتحقيق ذلك سعت التوجهات العالمية والمحلية والإقليمية لتنمية المهارات المراد تنميتها لدى المتعلمين.

كما أن استخدام القصص الرقمية في تدريس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة قد يسهم في تنمية العملية التعليمية، وبما أن تمكين وتأهيل معلمة الطفولة المبكرة له أهمية مواكبة تلك التغيرات التكنولوجية المستمرة وامتلاكها أدوات تمكنها من تلقي المعلومات وإعادة إنتاجها ونقلها

للطفل عبر وسائل تفاعلية تجعل منه مشاركا ومتفاعلاً إيجابياً من مجرد متلقٍ إلى متطلع وشريك في العملية التعليمية، كما تنمي لدى المعلمة المهارات التي تساعده على التكيف والنجاح. حيث أصبح أمراً حتمياً وضرورة تعليمية.

وبالاطلاع على بعض الدراسات في ما يخص الاستراتيجيات التقنية الحديثة التي لها علاقة بطرق عرض المادة التعليمية، لوحظ أن القصص الرقمية أظهرت أثراً ولاقت نجاحاً ملحوظاً في مجال التعليم، وبالرجوع إلى توصيات هذه الدراسات التي أوصت بضرورة اتباع أسلوب القصة الرقمية في التدريس، كدراسة الحسناوي والواجدي (2011) التي أوصت بضرورة إدخال التقنيات التربوية الحديثة لتدريس مادة التاريخ لما لها من آثار إيجابية في استيعاب التلاميذ للمادة، ودراسة دحلان (2016) التي أوصت بأهمية توظيف القصص الرقمية في تدريس المناهج والاستفادة من الوسائط المتعددة؛ لجعل التعلم مشوقاً، وكذلك دراسة المسعودي (2018) التي أوصت بالاهتمام باستخدام القصة الرقمية في التدريس، والاستفادة منها في توفير مواقف تعليمية تجعل الطفل أكثر ايجابية في التعلم.

لاحظت الباحثة - بحكم عملها في الميدان - أن تكنولوجيا التعليم لم يتم توظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ اقتصرت في وجودها في مؤسسات رياض الأطفال دون الاعتماد عليها كوسيلة للتعليم الرقمي، عليه تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على تصورات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

1- ما اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية بمدينة الرياض؟
2- ما تحديات استخدام القصص الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة الصفية بمدينة الرياض؟

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية بمدينة الرياض، والتعرف على اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية وتحدياتها.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية هذه الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تسعى إلى الكشف عن تصورات معلمات رياض الأطفال حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية.
2. التعرف على استعداد معلمات الطفولة المبكرة لاستخدام القصص الرقمية بمرحلة رياض الأطفال والعمل على تحسينها.
3. كما تأمل هذه الدراسة في توعية معلمات الطفولة المبكرة بأهمية دور القصص الرقمية في تحسين العلمية التعليمية.

الأهمية التطبيقية: تتمثل ا لأهمية التطبيقية للدراسة في أنها:

1. قد تفيد صانعي القرار من العاملين في الميدان في توسيع توظيف القصص الرقمية كأحد الطرق التعليمية في الطفولة المبكرة.
2. توجه نتائج الدراسة الحالية أنظار خبراء المناهج، ومعلمات رياض الأطفال، والمشرفات التربويات بالميدان حول أهمية استخدامهم للقصة الرقمية التعليمية كأحد طرق دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال.
3. قد تساعد نتائجها وتوصياتها بأبراز تحديات استخدام القصص التعليمية الرقمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال للتصدي لتلك التحديات.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع القصص الرقمية في البيئة الصفية في الطفولة المبكرة

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في العام (2025).

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على (6) معلمات بالطفولة المبكرة.

الحدود المكانية: رياض الطفولة بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

القصص الرقمية:

تعرف القصص الرقمية بأنها "طريقة جديدة في سرد القصص التي تدور حول شخصية معينة أو حدث معين بطريقة رقمية ويشترك في تقديمها مجموعة متنوعة من ملفات الموسيقى والفيديو والصور والنصوص والرسوم" (يونس، 2021، 706).

تعرف القصص الرقمية بأنها: مجموعة من القصص التي أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بحيث تشمل الصوت، والصورة والنصوص والمؤثرات الصوتية والرسوم الكرتونية المتحركة، لإنتاج قصص رقمية بأسلوب شيق بغرض توظيفها في العملية التعليمية لتنمية القيم الاجتماعية والمفاهيم لأطفال الروضة (نجم وآخرون، 2019).

وتعرف القصص الرقمية إجرائيا بأنها: القصص الرقمية الإلكترونية التي تقدم المفاهيم والمهارات الحياتية في مدارس الطفولة المبكرة، وتساعد في تبسيطها وضمان ثبات المعلومة واستمرارها، وتخاطب حواس الطفل من خلال الصوت والصورة.

الطفولة المبكرة: هي المرحلة التي تقع بين سن (3-8) سنوات أو من سن 3 وحتى الصف الثالث الابتدائي.

منهجية الدراسة وإجراؤها:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج النوعي القائم على التجربة الشخصية للأفراد (الدراسات الظاهرية). من خلال التعرف على خبرات الأفراد وتجاربهم نحوَ الظاهرة التي يتم دراستها (العبد الكريم، 2019). وقد استخدم المنهج النوعي أداة المقابلة الفردية شبه المنظمة مع المشاركات في التعبير عن آرائهن وتصوراتهن من أجل استكشاف الواقع (Creswell,2018).

المشاركات(العينة)

تكونت عينة الدراسة من (6) معلمات وافقن على المشاركة في الدراسة ضمن المعايير الآتية: (1) أن تكون المعلمة متخصصة في مجال الطفولة المبكرة. (2) حاصلة على مؤهل بكالوريوس أو ماجستير. (3) أن تكون لدى المشاركة خبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات. (4) لدى المشاركة

الرغبة والاستعداد في المشاركة في هذه الدراسة. (5) لديها دورات في مجال التعلم الرقمي. كما يوضح الجدول (1) بيانات المشاركات.

جدول (1)

بيانات المشاركات

م	المعلمات	الخبرة	المؤهل	عدد الدورات
1	م(1)	خمس سنوات	بكالوريوس	ثلاث دورات
2	م(2)	خمس سنوات	ماجستير	ثلاث دورات
3	م(3)	10 سنوات	بكالوريوس	دورة واحدة
4	م(4)	10 سنوات	بكالوريوس	دورتين
5	م(5)	خمس سنوات	بكالوريوس	دورتين
6	م(6)	خمس سنوات	ماجستير	ثلاث دورات
المجموع	6 معلمات	-	-	-

إجراءات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال استخدام المقابلة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أداة المقابلة:

استخدمت الباحثة المقابلات الفردية شبه المنظمة في الدراسة، وذكر كريسويل (Creswell, 2018) أن الغرض من استخدام المقابلة في الدراسات النوعية هو استخراج وجهات نظر المشاركين وآرائهم. وذلك بمعدل مقابلة واحدة لكل المشاركات في الدراسة، استغرقت كل مقابلة ما بين (30) إلى (40) دقيقة، وتمت المقابلات عن طريق برنامج زووم أو عن طريق الهاتف، استغرقت المقابلات اسبوعين. واشتملت هذه المقابلة على عدد من الأسئلة المفتوحة التي قامت الباحثة بإعدادها، وتمت مراجعتها وتنقيحها، تم عرضها بعد الانتهاء منها على عدد من المحكمين لأخذ آرائهم حول مدى ملاءمتها لهدف الدراسة، وقدرتها على جمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة المقابلة.

تحليل بيانات المقابلة:

قامت الباحثة باتباع خطوات منهجية تحليل الأبحاث النوعية وفق الخطوات الآتية: تنظيم البيانات، إذ يتم تقسيم البيانات على وحدات أصغر، ثم دراسة هذه البيانات بتمعن وفحصها، ثم

القيام بتصنيف البيانات في موضوعات وترميزها، بمعنى إعطاء عنوان للمعلومات التي تحتويها البيانات التي تم جمعها، ثم القيام بتسجيل الملاحظات من خلال البيانات، ثم القيام بإيجاد علاقات وعمل مقارنات بين مجموعات البيانات، وفي النهاية يتم صياغة النتائج والتحقق منها، من خلال قيام الباحثة بقراءة البيانات ومقارنتها بالدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

وتم إعطاء رقم لكل مشاركة لتسهيل التفريق بينهن. وتمت الإشارة إلى المشاركات الست على النحو الآتي: المشاركة م (1) في المقابلة الأولى؛ والمشاركة م (2) في المقابلة الثانية؛ والمشاركة م (3) في المقابلة الثالثة؛ والمشاركة م (4) في المقابلة الرابعة؛ والمشاركة م (5) في المقابلة الخامسة؛ والمشاركة م (6) في المقابلة السادسة.

وتم بناء قاعدة بيانات على الحاسب الآلي لتنظيم تلك البيانات، وبعد تنظيم البيانات تمت دراسة البيانات التي تم جمعها والنظر فيها، ثم دوّنت الباحثة - بشكل مختصر - بعض التحليلات الأولية. وبعد ذلك تم تصنيف البيانات ووضعها في موضوعات مستحدثة، بحيث تُدرج البيانات تحت الموضوع الملائم لها. والخطوة الأخيرة، تتمثل في النظر والتمعن في الموضوعات التي تم استنتاجها، والمعاني المتضمنة في إجابات المعلمات.

وفي النهاية استخرجت الباحثة ما يسمى بجوهر الوصف، الوصف العام والعميق الذي يتم استخلاصه من نتائج الدراسة. وقد اتبعت الباحثة هذه الطريقة بناءً على ما استخدم في تصميم التجربة الشخصية للأفراد، هذه الإجراءات تساعد الباحث ليصل إلى جوهر الوصف كنتيجة نهائية في الدراسة.

إجراءات موثوقية الأداة: تم التحقق من موثوقية الأداة وفق الآتي:

المصداقية: تعرف المصداقية في البحث النوعي بأنها مقدار الثقة في البيانات ونتائج الدراسة (Creswell,2018) ولضمان تحقيق المصداقية اتبعت الباحثة ما يأتي: الوصف التفصيلي والاستشهاد بعدد كبير من آراء المشاركات ووضعها خلف كل عنصر لشرحه وتوضيحه (الحسيني، 2020)، اتبعت الباحثة تدوين الملاحظات في تطبيق زووم والتدوين اليدوي عند جمع البيانات في المقابلات، واستخدمت الحاسوب لتدوين البيانات وحفظها، مع تذكير المشاركات بأن الإجابات عن أسئلة المقابلة ستكون في منتهى السرية، وتخدم البحث العلمي، وإتاحة الفرصة للمشاركات لإبداء آرائهن في حالة عدم الرغبة في المشاركة أو الانسحاب.

الاعتمادية: يقصد بالاعتمادية أنه إذا ما تم إعادة الاختبار في الظروف نفسها فسيحقق نتائج مشابهة (العبد الكريم، 2019)؛ إذ يوثق الباحث توصيف تصميم الدراسة واجراءات جمع البيانات وطريقة تحليلها وكتابة النتائج.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

اتبعت الباحثة عدداً من الخطوات لتطبيق أداة الدراسة.

- تصميم الأداة (المقابلة) في صورتها الأولية، تم من خلال الرجوع لعدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع القصص الرقمية كدراسة (الشمراني، 2024) ودراسة (العتيبي والقريني، 2022)، بعد ذلك عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من دقتها ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة، ثم إجراء التعديلات اللازمة واعتماد الأداة في صورتها النهائية.

- كما تم إجراءات الموافقات الرسمية، والحصول على موافقة لجنة اخلاقيات البحث العلمي.

- تجهيز البيانات مثل: رمز المشاركة والوقت والتاريخ الخ، أسئلة الدراسة، وأي إضافات أخرى.

-إرسال بريد إلكتروني يتضمن الأداة في صورتها النهائية إلى المشاركات موضحا فيه الهدف من الدراسة وأهميتها وتوضيح سرية المعلومات واستخدامها لغرض البحث العلمي فقط، وترتيب مواعيد المقابلات مع المشاركات.

- إعطاء كل مشاركة رقماً يكون بمثابة رمز لها أثناء المقابلة، الاتفاق على آلية تسجيل المقابلات، علماً بأنها عقدت عن بعد، والاستئذان بتسجيل المحادثات، والترميز لأسماء المشاركات، تحويل المقابلات المسجلة إلى نسخ مكتوبة.

-إعادة إرسال الإجابات للمشاركات للتأكد من صحة ما كتب، وتحليل بيانات المقابلات باستخدام تحليل الموضوعات.

-تحليل بيانات المقابلات باتباع منهجية التحليل النوعي للأبحاث. استخدمت الدراسة طريقة تحليل الموضوعات (Thematic analysis). وترتيب الأفكار المطروحة في الإجابة عن كل سؤال في صورة أفكار رئيسة وأفكار فرعية منبثقة عنها.

-أخيراً قامت الباحثة بمراجعة تحليل البيانات للتأكد من دقتها ووضوح المفاهيم والدلالات ووضوح الأفكار.

تحليل بيانات المقابلة: يؤكد المنهج النوعي على المنهج الاستقرائي في تحليل البيانات؛ إذ يسير الباحث من التفاصيل إلى العموم، ومن الخاص إلى العام، ويذكر كريسويل (Creswell, 2018) أنه يجب على الباحث النظر إلى تحليل البيانات النوعية على أنها خطوات تبدأ من الخطوات الخاصة إلى الخطوات العامة، وهي كالاتي:

- ترتيب البيانات وتجهيزها للتحليل: إذ شملت تفريغ المقابلات وتنظيمها في ملفات من خلال إنشاء قاعدة بيانات بالجهاز، بعد الانتهاء من كتابة جميع المقابلات تمت قراءة النصوص وإعادة قراءتها عدة مرات كي تصبح مألوفة وواضحة لدى الباحثة.

- الترميز: تم وضع رموز وملاحظات أمام الأفكار الرئيسة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ثم نقلها إلى جدول على الملف لترتيب الموضوعات الرئيسية تحت خانة كل مشاركة بطريقة عمودية لتجمع في جدول واحد.

- بعد القيام بخطوة كتابة الأفكار الرئيسية وترتيبها في الجدول، تم البحث عن العناصر المشتركة تحت كل عنصر، مراجعة الأفكار الرئيسية ودعمها بالأفكار الفرعية، والتأكد من مناسبة تلك الأفكار ومدى مطابقتها للرموز.

-كتابة التقرير: استخلاص البيانات للموضوعات الرئيسة والفرعية ودعمها بأمثلة للمشاركات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف على تصورات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية بمدينة الرياض. وبناء عليه يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء السؤال الرئيس: ما تصورات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية، وقد أدت نتائج الدراسة الحالية إلى ظهور موضوعين رئيسين، هما: الأول: اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة الصفية، والموضوع الثاني: تحديات استخدام القصص الرقمية في مرحلة الطفولة في البيئة الصفية. كما يوضح الجدول (2)

جدول (2)

الموضوعات الرئيسة والفرعية المرتبطة بنتائج الدراسة

تصورات معلمات الطفولة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية	
الموضوعات الرئيسة: السؤال الأول: ما اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية؟ وقد تفرع منه الآتي:	• الرغبة والتقبل لاستخدام القصص الرقمية
	• تصورات المعلمات المتوقعة
الموضوعات الرئيسة: السؤال الثاني: ما تحديات استخدام القصص الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة الصفية وقد تفرع منه الآتي:	• تحديات معرفية ومهنية
	• تحديات في مجالات تقنية

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية؟

لخصت الباحثة استجابات المشاركات على السؤال الأول على موضوعين رئيسيين؛ وذلك من خلال تكرار العبارات والكلمات والاستجابات المشتركة بين المشاركات؛ وتم تحديد العناوين الرئيسة والفرعية المرتبطة بها، يشير سؤال اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة - حول استخدام القصص الرقمية في البيئة الصفية - إلى أن مفهوم الاتجاهات من المفاهيم المتعددة التي يرد ذكرها في العلوم الاجتماعية والإنسانية، إذ تُعد الاتجاهات من الأساليب المنظمة لتفكير وشعور الأفراد، وترتبط ارتباطا وثيقاً بردود أفعال هؤلاء الأفراد على المواقف والقضايا الاجتماعية المختلفة، ويُعد المفكر الإنجليزي هربرت سبنسر من ضمن العلماء الأوائل الذين وظفوا مصطلح الاتجاهات، وجاء بعده العالم والمفكر الأمريكي جوردن ألبرت، الذي نظر إلى مفهوم الاتجاهات باعتباره من أكثر المفاهيم وأبرزها التزاما في مجال علم النفس الاجتماعي في أمريكا كونه ذا علاقة وطيدة بالكثير من المفاهيم الأخرى المرتبطة بالسلوك الإنساني (العارضي، 2009)؛ لذلك تسعى العديد من الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية إلى تفعيل الاتجاهات لمعرفة استجابات الأفراد حول قضايا معينة، وتم الحصول على استجابات متعددة حول اتجاهات المعلمات في هذه الدراسة، وقامت الباحثة بتلخيص تلك الاستجابات إلى العنوانات الفرعية الآتية:

أ. الرغبة والتقبل لاستخدام القصص الرقمية في التدريس

تعد الرغبة والتقبل من الاتجاهات الإيجابية للمعلمات نحو استخدام القصص الرقمية في التعليم، وجاءت الرغبة والتقبل لها أكثر الموضوعات التي تكررت في استجابات المشاركات؛ فقد أظهرت جميع استجابات المشاركات الرغبة في استخدام القصص الرقمية في التعلم، إذ إن القصص الرقمية من أكثر استخدامات للتكنولوجيا؛ فهي وسيط للتعبير والتواصل والتكامل والخيال، بالإضافة إلى إمكانياتها التربوية والاجتماعية الهائلة، كونها تستند إلى أسس تربوية وأصول اجتماعية، فقد أشارت إحدى المشاركات إلى الرغبة في استخدام الأسلوب ولكن وفق ضوابط إذ ذكرت أنه: "لا بد من توعية المعلمات بآليات استخدام القصص الرقمية في التعليم". وقد رحبت مشاركة م (4) باستخدام القصص الرقمية في التدريس وفق آلية واضحة.

وهذا ما ذكرته Foley (2013) إذ تعد القصص الرقمية من إحدى المداخل المستحدثة في تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي، بالإضافة إلى أنها تعد أداة تعزيز التعليم ودافعية التعليم ومحو الأمية المعلوماتية والتكنلوجية، بحيث تسمح للمتعلم التحكم في تعلمه والتعبير عما تعلمه، كما أنها تساعد المتعلم في اختيار المفردات وبنائها، وتطويرها، من خلال أدوات تأليف وتصميم الوسائط المتعددة، وإنتاج الصور الرقمية التي تخدم القصة أهداف التعليم.

وتأسيسا على ما سبق: يتضح أن هناك قبولًا ورغبة من جميع معلمات الطفولة في استخدام القصص الرقمية في التعليم، كما أن استخدام التقنية في تدريس الأطفال يوفر الشغف للأطفال حيث لدى الأطفال أنفسهم الرغبة والحماس في ذلك.

ب. تصورات المشاركات المتوقعة:

تعد التصورات المتوقعة من النقاط المهمة التي تؤخذ في الحسبان في الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية؛ من أجل التعرف على استجابات الأفراد نحو الظواهر والقضايا التي يتم دراستها، ويسهم التعرف على آراء معلمات الطفولة نحو ظاهرة معينة في معرفة اهتماماتهم، وتوجيه سلوكياتهم، وأخذها في الاعتبار لتحديد استجابات الأفراد نحو تلك الظاهرة (الغرباوي، 2007).

واتضح أن المشاركات قد أظهرن اتجاهات إيجابية نحو استخدام القصص الرقمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات يواكبن التطور الرقمي ويعتمدن عليه في بعض المهام التدريسية. فقد دشنت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية برنامج بوابة المستقبل للتحول نحو التعلم الرقمي،

ولقد اتخذت من الطفل والمعلم محورًا أساسيًا في سعيها إلى تأسيس بيئة تعليمية جديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة للطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، ويهدف البرنامج إلى: التحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية، تسهم في تغيير النمط التقليدي للتعليم، وتوسيع عملية التعليم والتعلم إلى خارج نطاق المدرسة، إضافة إلى تمكين الطالب من المهارات الشخصية التي تجعله أكثر جاهزية للدراسة الجامعية وسوق العمل، وكذلك الاستفادة من إقبال الطلاب على التقنيات الحديثة وتوجيههم للاستخدام الإيجابي لمنتجات التقنية.

وأشارت مشاركة م (5) إلى أن: "من مميزات استخدام القصص الرقمية في التعليم إشباع خيال الطفل، وكذلك أسهم في تفاعل الطفل مع المجموعة"، كما أضافت م (1) "أن القصص الرقمية: توفر بيئة نشطة للأطفال وتجعلهم أكثر إيجابية في التعلم"، في حين ذكرت كل من المشاركة م (2)، والمشاركة م(6) "أن استخدام القصص الرقمية سوف توفر مواقف تعليمية تجعل الطفل أكثر إيجابية خلال الدرس".

كما تزيد القصص الرقمية من مهارة الاستماع لدى الأطفال، وهذا ما ذكرته مشاركة م (4) خلال المقابلات "أن الأطفال خلال سرد القصص الرقمية مستمعين ومتفاعلين أكثر من قراءة القصة شفوياً، كما أنها تحقق المفاهيم التربوية مما يحقق أهداف الدرس"، وبما أن القصص الرقمية من أهم وسائط التربية الإلكترونية التي تؤدي دورًا في حياة الأطفال بحيث أنها تحمل اتجاهات إيجابية وتربوية مفيدة، كسب الاطفال سلوكيات مفيدة عن طريق ما تحتويه من رسومات وصور وألوان وأفكار وأهداف ومفاهيم تربوية (عبد المؤمن، 2018).

كما تبين من الاستجابات أن القصص الرقمية تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال إذ تبين أن البيئات التعلمية أفضل، والقصص الرقمية لها دور فعال في العملية التعليمية؛ لما لها من دور في جذب اهتمام المتعلمين وإكسابهم المهارات اللغوية وزيادة المحصول اللغوي، وتزويد المتعلمين بالمعلومات بأسلوب يسير وسهل ومراعٍ للفروق الفردية، وجاذب للانتباه (العتيبي والقريني، 2022). وأكدت معظم المشاركات على أن التعلم الرقمي يشجع الأطفال في الانخراط والتعبير وإبداء الرأي.

وتأسيسا على ما سبق: اتضح من توقع المعلمات أن القصص الرقمية توفر مواقف تعليمية تجعل التلاميذ أكثر إيجابية في التعلم، وتجعل بيئة التعلم للأطفال نشطة وأكثر إيجابية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات وفاعلية القصص الرقمية لوحظ نجاحها في مجال التعليم، وهذا ما أشارت

له دراسة المسعودي (2018) التي أوصت بالاهتمام باستخدام القصة الرقمية في التدريس، والاستفادة منها في توفير مواقف تعليمية تجعل الطلاب أكثر إيجابية في التعلم. وبناء عليه اتضحت لنا أهمية القصة الرقمية التعليمية، في مجال التدريس عامة وفي مرحلة الطفولة بصفة خاصة؛ إذ تساعد التلاميذ على تعلم المفاهيم بطريقة محسوسة وشيقة، كما تؤدي إلى بقاء أثر التعلم، وتزيد من دافعية التلاميذ لتعلم المادة، وبالتالي زيادة الفهم بأقل وقت وجهد.

السؤال الثاني: ما تحديات استخدام القصص الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة الصفية؟

تحديات استخدام القصص الرقمية هي العوامل التي تعترض أو تواجه معلمات الطفولة المبكرة وتحد من استخدامهن للقصص الرقمية في التدريس بفاعلية، ويظهر من نتائج السؤال أن المشاركات شاركن آراءهن وأفكارهن مع الباحثة حول استخدام القصص الرقمية في تدريس الأطفال. فقد أظهرن الرغبة في توضيح عدد من التحديات التي تواجههن عند استخدام التعلم الرقمي في التدريس. وقد تم جمعها وتلخيصها من قبل الباحثة، وتمثلت في عدد من الموضوعات الفرعية: وسيتم التعرف عليها فيما يأتي:

أ- تحديات معرفية ومهارية: وتتمثل في:

تمثلت التحديات المعرفية المهارية في ضعف خبرة معلمة الطفولة المبكرة في استخدام التعليم الرقمي (القصص الرقمية). وعدم امتلاك المعلمة لكفايات تصميم بيئات التعليم الإلكتروني التي تتناسب مع ميول الطفولة، وضعف قدرة المعلمة على اختيار برامج التعليم الإلكتروني وتقنياته التي تتناسب مع المرحلة العمرية، وعدم مراعاة المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال في التعامل مع التكنولوجيا. وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات المحلية عن وجود المعوقات والتحديات بدرجة عالية، إذ كشفت نتائج دراسات (الدوسري والمهنا، 2021)؛ و(العتيبي والقريني، 2022)؛ و(باعباد، 2021) التي تواجه توظيف القصة الرقمية بالرغم من النتائج الإيجابية التي أثبتتها الدراسات نحو استخدام القصص الرقمية، إلا أنه يوجد بعض التحديات في استخدامها. إذ قالت إحدى المشاركات: "أنني لم أحصل على تأهيل رقمي كافٍ". وتبين بأن المشاركات في الدراسة الحالية لديهن دراية بأهمية تطوير المعلم من وجهة نظرهن. إذ أوضحت المشاركة م (4) "أن عدم تجهيز المعلم وإعداده لاستخدام التعلم الرقمي سوف يقلل من استخدامه، وسوف يطبق الاستراتيجية بشكل غير

مناسب". وهذا ما أشار له (إبراهيم، 2020) الاهتمام بتدريب معلمات طفل الروضة على إعداد القصة الإلكترونية.

كما أشارت المشاركة م (5)، والمشاركة م (3) إلى "عدم تفعيل الدعم الفني في مؤسسات رياض الأطفال. كذلك عدم وجود أخصائيين لصيانة معدات وتقنيات التعليم الرقمي". في حين تطرقت المشاركة م (2) إلى "أن الدعم الفني لا يتوفر عند حاجة المعلمة لذلك"، وذكرت المشاركة م (1) "أنه لا يتوفر أخصائي دعم فني بسهولة"، ومن أهم التحديات التي تواجه استخدام القصص الرقمية بمرحلة الطفولة المبكرة، ما أشارت إليه المشاركة م (2) "أنه ليس لديها إلمام بالبرامج والتطبيقات المستخدمة في انتاج القصص الرقمية"، وأكدت أخرى "عدم قدرتها على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني المتنوعة في العملية التعليمية". كما ذكرت م (6) بأنه: "ليس لديها إلمام بتصميم القصص الرقمية واختيار الصور والرسوم المناسبة للفئة المستهدفة"، كما أكدت أخرى بـ: "أنه لم يسبق لها أن حصلت على آلية تصميم القصص الرقمية، كما تجد صعوبة في اختيار الصور والرسوم المناسبة لموضوع القصة". كما ذكرت المشاركة م (4) "أنه ليس لديها الالمام بتصميم القصص الرقمية".

واتضح من استجابات المشاركات أن أكبر عائق يحول دون تطبيق القصص الرقمية في مرحلة الطفولة هو ضعف التدريب المكثف والمناسب لتنفيذه. وهذا ما أكدته كل من المشاركة م (1)، والمشاركة (6) وهذا من شأنه أن يَعُوق تطبيقه في مدارس التعليم العام. وتتفق هذه النتيجةُ مع دراسة (الأضم، 2020) التي أشارت إلى أن توظيف التعليم الرقمي في رياض الأطفال يواجه عدة صعوبات؛ لأنه بحاجة لتهيئة الكادر التعليمي الذي يتقبل هذا التغيير، ومن ثم أوصت الدراسات بضرورة تحديث المناهج بما يتناسب مع التعليم الرقمي، وضرورة اهتمام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بتجهيز البناء المدرسي للوصول إلى بيئة تعليمية مناسبة للنمو البدني والمعرفي. وهذا يتفق مع دراسة خليفة (2024) التي أوصت بعقد الدورات التدريبية لكافة المعلمين بمختلف التخصصات؛ لاطلاعهم على مستجدات استثمار التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.

وهذه النتيجة تتفق كذلك مع دراسة المطيري (2024) الذي أشار إلى ضرورة تشجيع حضور الدورات التدريبية المتخصصة في تصميم القصة الرقمية التعليمية وفق أسس علمية، وبصياغة مجموعة من المعايير التعليمية والتربوية تكون خاصة بإنتاج الوسائل التعليمية الرقمية، والقصص الرقمية. واختيار الصور والرسوم المناسبة للفئة المستهدفة؛ ودراسة الدوسري والمهنا (2021) التي

أظهرت نتائجها وجود تحديات مادية وإدارية وكذلك معرفية أو مهارية في استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بالعمل على زيادة الدورات التدريبية الخاصة بتصميم القصص الرقمية لمعلمي المرحلة الابتدائية وحل مشكلات البنية التحتية التقنية التي تعاني منها بعض المدارس.

كما اتفقت نسبة 80% من استجابات المشاركات أن معلمة الطفولة تحتاج إلى التعرف على المهارات المتعلقة بكيفية التخطيط للقصة وصياغتها ومحتوها بما يناسب الأطفال وأهداف الدرس؛ وتصرح المشاركة م(1) بأنها: "لم يسبق أن ناقشت المشرفة التربوية المهارات اللازمة بكيفية التخطيط للقصة وصياغتها ومحتواها بما يناسب الأطفال وأهداف الدرس". وهذا يتفق مع دراسة الشمراني (2024) التي تشير إلى وجود بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق استخدام القصص الرقمية في مرحلة الطفولة، تمثلت في ضعف مهارات المعلمات في إنتاج القصص الرقمية، يليها عدم وجود قصص تدعم المناهج الدراسية معتمدة من الوزارة، وكذلك وضع خطط رسمية عن طريق وزارة التعليم لإنتاج القصص ووضع الخطط المناسبة للتدريس بواسطتها.

ب- تحديات تقنية: وتتمثل في الآتي:

إن التمكين الرقمي للمعلمين يشكل أساساً للتفعيل للتكنولوجيا في العملية التعليمية، ويعمل على بناء كفاءة المعلمين بحيث يصبحون أكثر إبداعا وتقبلا نحو التطوير المستمر، وهذا يجعل الأسلوب الصحيح لبناء وتدريب المعلمين للتكنولوجيا أمرا مهما، إذ إنه يوفر الكثير من الوقت والجهد، مثل تسهيل وسائل الاتصال الصوتي أو المرئي، وإرسال الرسائل اللحظية، وحفظ الملفات والصور المتعددة، وعرض الفيديوهات التعليمية والترفيهية والثقافية.

أوضحت المشاركات أنهن بحاجة ماسة للتدريب التقني في مجال القصص الرقمية، وهذا ما أشارت إليه المشاركة م (3) والمشاركة م (2) بقولهما: "أنهما بحاجة ماسة لتوفير الدعم من خلال ورش العمل والدورات التدريبية لتوضيح آلية العمل بالتعلم الرقمي في التدريس"، وهذا ما أكدته دراسة سيرو (Siero, 2017)، التي أشارت إلى أن المعلمين - أثناء الخدمة - هم أكثر الفئات احتياجاً للدعم من خلال البرامج التدريبية التي تعمل على تطوير معارفهم ومهاراتهم حول التدريس الرقمي. ودراسة التتري (2016) التي أوصت بتنظيم الدورات وورش العمل وتنفيذها للمعلمين لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وتنفيذها. وذكرت م (5) "أن المعلمات يواجهن ضعفاً في مستوى الصيانة،

إذ ذكرت أنه دائما ما يوجهنا من وقت لآخر توقف عند العرض بسبب عطل تقني وضعف مستوى الصيانة الفورية".

واتفقت معظم استجابات المعلمات بنسبة 70% على وجود تحديات منها: عدم توفر الدعم المالي والتقنيات اللازمة لتطبيق التعليم الرقمي. إذ أشارت إحداهن إلى: "وجود شح في الدعم المالي، كذلك نقص في التجهيزات اللازمة التي تساعد على استخدام القصص الرقمية"؛ وأضافت أخرى: "أن من التحديات أيضاً؛ قلة المختصين في تصميم القصص الرقمية وإنتاجها"، وأضافت أخرى: "أن رياض الأطفال تعاني نقصًا في توفر متخصصات في مجال التصميم والإنتاج"، وكان أكثر ما ركزت عليه المشاركات؛ الافتقار إلى الدورات التقنية في مجال التصميم وإنتاج القصص الرقمية لمعلمات الطفولة، فضلاً عن ذلك عدم توفر معايير تربوية وتعليمية واضحة للحكم على جودة القصص الرقمية ومناسبتها.

وتتفق هذا النتيجة مع دراسة خليفة (2024) التي أوصت بعقد الدورات التدريبية لكافة المعلمين بمختلف التخصصات لاطلاعهم على مستجدات استثمار التقنيات الرقمية في العملية التعليمية. كذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة الأضم (2021) التي أوصت بالاهتمام بتدريب معلمات طفل الروضة على إعداد القصة الإلكترونية. كما أشار جاويش (2022) لعدد من التحديات منها: عدم امتلاك المعلمة لكفايات تصميم بيئات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى ضعف قدرة المعلمة على توظيف التكنولوجيا بفعالية في العملية التعليمية، وأكدت على ضرورة التنمية المهنية للمعلمات بشكل دوري لإكسابهن مهارات تصميم التعليم الإلكتروني، وكذلك ضرورة توفير بيئات التعلم الإلكتروني المجهزة التي تساعد المعلمات في تطبيق التعلم الإلكتروني.

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، قدمت الدراسة التوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على معالجة التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة، في الجانب المعرفي والمهني.
- تمكين المعلمات من المهارات التقنية للاستفادة منها في تحسين جودة التدريس.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو استخدام القصص الرقمية التعليمية داخل الصف برياض الطفولة "دراسة نوعية"

-تأثير القصص الرقمية التفاعلية على مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

الأضم، مروة. (2020). الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4* (43)، 157 – 180. http://www.eductice.com/2014/10/blog-post_97.html

الأكلبي، فاطمة. (2023). درجة استخدام كائنات التعلم الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، *مجلة التربية، 3* (197)، 29 - 61.

إبراهيم، عماد. (2020). فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي والسلوك البيئي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، *مجلة البحث العلمي في التربية، 21*، 265-304

أبو الربيع، ابتسام. (2015). *مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان*[رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

باعباد، أبرار. (2021). واقع ومعوقات استخدام القصة الرقمية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن بمدينة جدة، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5* (17)، 1-20

التتري، محمد. (2016). *أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة] . الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية، فلسطين.

جاويش، سامية. (2022). معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 8* (4)، 3-94

الحسناوي، حاكم؛ الواجدي، حسنين. (2011). فاعلية استعمال الحاسوب في تحصيل طالب الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة، *مجلة جامعة كربلاء العلمية، 9*(2)، 150-168

الحسيني، عبد الناصر. (2020). *مؤشرات جودة مناهج البحث في التربية الخاصة: الممارسات المستندة إلى البراهين. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.*

خليفة، دعاء. (2024). درجة توظيف معلمات المرحلة الأساسية في تربية لواء الجامعة للتعليم الرقمي من وجهة نظرهن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5 (7)، 39 – 54.

دحلان، براعم. (2016). *فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة*[رسالة ماجستير غير منشورة]، مناهج وطرق تدريس الجامعة الإسلامية، غزة

الدهشان، جمال. (2019). تنمية الذكاء الرقمي DQ لدى أطفالنا أحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 2* (4)، 51 – 88.

الدوسري، مرام؛ المهنا، منال. (2021). معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض، *مجلة التربية ، 5* (191)، 515 - 550

الشمراني، هياء. (2024). فاعلية القصص الرقمية في زيادة دافعية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، *مجلة المناهج وطرق التدريس، 3*(9) ، 31-49.

العارضي، حمود. (2009). *اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

عبد الباسط، حسين (2016). *مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية. مجلة التعليم الكتروني*. ع (13)، 14 - 36

http://www.eductice.com/2014/10/blog-post_97.html

عبد الرؤوف، طارق. (2015). *التعلم الذاتي: مفاهيمه – أسسه - أساليبه*. الدار العالمية للنشر والتوزيع.

العبد الكريم، راشد. (2019). *البحث النوعي في التربية*. (ط 2). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

عبد المؤمن، مروة. (2018). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 3* (26)، 296 – 326

العتيبي، العنود؛ القريني، علي (2022). واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة، *المجلة العربية للتربية النوعية، 6*(22)، 179 - 224

العتيبي، أريج ؛ السلمي، دارين.(2023). واقع توظيف القصة الرقمية في تنمية التحدث لدى مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 1* (88)، 78-101

العديلة، بشائر (2018). *درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقته بالتعليم النوعي* [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الغرباوي، محمد. (2007). *الاتجاهات النفسية*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

كريسويل . ج (2018). *تصميم البحوث الكمية، النوعية المزجية*. (عبدالمحسن القحطاني، مترجم) دار المسيلة للنشر والتوزيع.

محمد، زينب. (2019). *القصة الرقمية. ورقة بحثية، تكنولوجيا تعليم*، جامعة المنوفية.

المسعودي، طارق (2018). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت. *مجلة كلية التربية، 34*(5)، 557-592.

المطيري، لولوة؛ مدكور، أيمن. (2024). واقع توظيف القصة الرقمية التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، *مجلة التكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، 5* (16)، 261 – 347.

آل منيف، البتول. (2024). أثر استخدام أفلام الرسوم المتحركة على النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، *المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع (32)*، 147-179

مهدي، حسن؛ درويش، عطا؛ الجرف، ريم (2016). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4*(13)، 145-180

نجم، دينا؛ حسن، إسماعيل؛ عبد الله، أحلام. (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، 5(2)، 3 – 36.

يونس، عزة. (2021). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، (7)*، 701-723

Romanization of Arabic references

Abdul Basit, H. (2016). Practical situations for using digital storytelling in teaching academic courses. E-Learning Journal. *Mansoura University. 13*, 14-36 http://www.eductice.com/2014/10/blog-post_97.html

Alabdul Karim, R. (2019). *Qualitative Research in Education*. (2nd ed.). Riyadh: Al-Rushd Library Publishers

Alardi, H. (2009). High school students' attitudes towards practicing recreational sports activities. [Unpublished master's thesis], Taibah University, Medina.

Abdul Momen, M. (2018). Using digital stories to develop some health concepts among kindergarten children, *Journal of the Islamic University for Educational Studies*, *3*(26), 296-326

Abdul Raouf, T. (2015). *Self-learning: its concepts, foundations, and methods*. International House for Publishing and Distribution.

Abu Alrabi, A. (2015). The level of awareness of private primary school principals of the importance of educational technology and its relationship to the level of teachers' use of this technology from the teachers' point of view in the capital Amman Governorate, [Master's Thesis], Faculty of Educational Sciences, Middle East University .

Aladham, M. (2021). The difficulties facing kindergarten principals in the Gaza Strip in using e-learning in light of the Corona pandemic, *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(43), 176-180

Aldahshan, J. (2019). Developing our children's digital intelligence (DQ) is a requirement for life in the digital age. *International Journal of Research in Educational Sciences*. *2*(4), 51-88.

Aladila, B. (2018). The degree of application of e-learning in kindergartens in the State of Kuwait and its relationship to qualitative education, [Master's Thesis], Faculty of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Jordan.

Aladwi, D. H. (2015). A proposed digital story as an approach to improving visual perception of simple lines in nature for children with learning difficulties. *Journal of Research in Art Education and Arts*, *46*, 1-40.

Alaklabi, F. (2023). The degree of use of digital learning objects among secondary school teachers in Bisha Governorate, Journal of Education, *3* (197), 29-61

Aldosari, M.; Almahna, M., (2021). Obstacles to using digital stories in teaching at the primary stage from the perspective of male and female teachers in Riyadh, *Journal of Education, Faculty of Education*, *5*(191). 515 -550.

Alhasnawi, H.; Alwajedi, H. (2011) The effectiveness of using computers in the achievement of first-year intermediate students in the subject of the history of ancient civilizations, *Karbala University Scientific Journal, 9*(2), 150-168

Algharbawi, M. (2007). *Psychological Trends*. Safaa Publishing and Distribution House

Alhussaini, A. (2020). *Quality Indicators of Research Methods in Special Education: Evidence-Based Practices*. King Salman Center for Disability Research, Riyadh..

Almasoudi, T. (2018). The effectiveness of a program based on interactive digital stories in developing reading comprehension among primary school students in Kuwait. *Journal of the College of Education, 34*(5), 577-592.

Almunif, B. (2024). The impact of using animated films on language development in early childhood from the teachers' point of view, *Saudi Journal of Special Education*, *32*, 147-179.

Almutairi, L.; Madkour, A. (2024). The reality of employing the digital educational story from the perspective of kindergarten teachers in the city of Riyadh, *Journal of Digital Education and Learning Technology*, *5*(16), 261 – 347.

Ibrahim, I. (2020). The effectiveness of using digital environmental stories in teaching social studies to develop environmental awareness and behavior among fourth-grade primary school students, *Journal of Scientific Research in Education*, *21*, pp. 265-304.

Mahdi, H; Darwish, A; Aljarf, R. (2016). The Effectiveness of Digital Stories Strategy in Acquiring Technological Concepts for Ninth Grade Female Students in Gaza, *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, 4*(13), 145-180

Alotaibi, A.; Alquraini, A. (2022). The reality of using interactive digital stories in childhood from the perspective of teachers and supervisors in the city of Mecca, *Arab Journal of Specific Education, 6*(22), 179 – 224.

Alotaibi, A.; Alsalmi, D. (2023). The reality of employing digital stories in developing speaking among kindergarten children from the perspective of Al-Rawsha teachers in Taif City, *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, 1*(88), 78-101.

Alshamrani, H. (2024) The effectiveness of digital stories in increasing learning motivation in early childhood from the teachers' point of view, *Journal of Curricula and Teaching Methods, 3*(9), 31-49

Awish, S. (2022). Obstacles and requirements of e-learning from the perspective of kindergarten teachers, *Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education*, *8*(4), 3-94

Khalifa, D. (2024). The degree of employment of primary school teachers in the University Brigade Education Department for digital education from their point of view, *Journal of Humanities and Natural Sciences*, Vol. *5*(7), 39 – 54.

Altatri, M.; Halas, D.; Darwish, A. (2002). The effect of employing digital stories in developing reading comprehension skills among third-grade students. [Unpublished master's thesis]. Submitted to the Islamic University of Gaza, Faculty of Education, Palestine.

Baabad, A. (2021). The reality and obstacles of using digital stories among female students with intellectual disabilities from the perspective of their teachers in Jeddah, *Arab Journal of Sciences and Arts*, *5*(17), 1-20

Aladham, M. (2020). Difficulties Facing Kindergarten Principals in the Gaza Strip in Using E-Learning During the COVID-19 Pandemic, *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(43), pp. 157-180.

Dahlan, B. (2016). The effectiveness of employing digital stories in developing the skills of solving mathematical verbal problems among third-grade students in Gaza, [unpublished master's thesis], Curricula and Teaching Methods, Islamic University, Gaza

Mohamed, Z. (2019). *Digital Storytelling*. Research Paper, Educational Technology, Menoufia University.

Najm, D.; Hassan, I.; Abdullah, A. (2019). The effectiveness of using digital illustrated stories in developing social values among kindergarten children, the peer -reviewed scientific *journal for qualitative educational studies and research*, 5(2), 3 – 36.

ثانياً: المراجع الانجليزية

AKSUT, P & AYDIN, F. (2021). Creating Digital Stories: A Case Study of Turkish Preschool Environmental Education. i.e.: *inquiry in education*: *13*(2), Article 13. Retrieved from: https://digitalcommons.nl.edu/ie/vol13/iss2/13

Creswell. C. (2018). *Designing quantitative, qualitative, and mood research* (translated by Dr. Abdul Mohsen Al-Qahtani): Riyadh, Dar Al-Masila for Publishing and Distribution. (Original work published in 2014.

Emmanuel, A., Useful C., Udo bang J., Timma, U (2016). *CONCLUSION World Journal of Pharmacy and Pharmaceutical Sciences. 5(4), 180-195*

Engle Mark T. *, (2011), The Strategic Decision-Making Process Of The Board and its Impact On Decision Outcomes, The Integrative Research Overview In The Doctor Of Management Program At The Weather head School Of Management*

Falloon, G, Janson, R &Janson, (2017). *Digital Learning Objects: A Need for Educational Leadership The benefits and challenges of using Digital Learning Objects in the classroom*

Ferit, K. & Yapici, U. (2016). Use of Digital storytelling in Bbiology Teaching, *Universal Journal of Educational Research, 4*(4) 895 – 903.

Kieler, L. (2010). A Reflection: Trials in Using Digital Storytelling Effectively with the Gifted, *Vifted Child Today, 33*(3), 48 – 52.

Foley, L. (2013). Digital Storytelling in Primary-Grade Classrooms , [Adissertation Presented for The Degree Doctor of Philosophy], Arizona State University, USA .

Konca, A; Ozel, E; Zelyurt, H. (2019). Attitudes of Preschool Teachers towards Using Information and Communication Technologies (ICT). *International Journal of Research in Education and Science, 2(1). 10-15*

Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of *EFL learners' literacy skills. Cogent Education, 4*(1), 1285531

Robin, B. R. (2008). Digital Storytelling: A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom. *Theory into Practice, 47*, 220-228. http://dx.doi.org/10.1080/00405840802153916

Siero, N. B. (2017). Guidelines for supporting teachers in teaching digital literacy Master's thesis, University of Twente

UIS (UNESCO Institute for Statistics). (2018). Education: percentage of female teachers by teaching level of education. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). http://data.uis.unesco.org/index.aspx?queryid=178

Wake, D. G. (2012). Exploring Rural Contexts with Digital Storytelling. *The Rural Educator, 33*(3), 23-36, https://doi.org/10.35608/ruraled.v33i3.409